من شكر نعمته ونحذله الافلام في كعبة الطرس المكسو
للسوادمداده وتسعى للصفا في مواقف اصداره وايراده
وصلاة الصلاة المسكية النسيم العنبرية التسنيم تتوالي
توالي القطر المكرر على تلك الاقطار والثرا الذي ترابه
اثمد البصاير والابصار
حياك يا تربة الهادي الرسول حيا يطوف الرعد بادمن فم السحب
محمد المرسل بكتاب متسك باهداب البلاغة والايجاز واستوثق
دون ملتقا العرب بعرى الاعجاز فرمى قلوب العاصين
بجواته وكحل بصاير المطيعين بميل الهداية فاعزوا بتبيان
ابانته وعلى اله وصحبه ما عوذت صوارم البرق اغماد الغمايم
وسرى نسيم نجد فابتسمت له ثغور النور في الكمايم هذا
وقد اظهر عز وجل سلطانه كنز سره المصون ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
فعلم به سر الامر في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فانه ليس بعد النبوة والرسالة الامر ابواب للصلاح
ولهذا كانت الرعايا بلا سلطان كالاجسام بلا ارواح وما
التربية الا روضة زاهية الثمار متفتحة الانوار تجري من

تحتها

تحتها الانهار والسلطان متعهد له بالحراسة يحميها من كل
حايب بشوكة لسياسته واذا كان ظل الله في ارضه وشمسه
المضي ان يجنح لظله ويستظل في دوحة احسانه وظله وفضله
فانه الشمس الذي ارتضى ليهدى الملوك بانواره والبحر الذي
تستمد جداول الامور من انهاره والسما الذي تتمنطق الجوزا
لخدمته وتجاف الاسدان يمد اليها يد سطوته والجنة التي
تحت ظلال السيوف المتقرب اليها بمحاسن الاعمال والمتجار
به من الضرورات والغوم الذي يامن فيه الخايف وكعبة
اللطايف البادية لكل طايف والربيع الذي اعتدلت
ايامه بالعدالة فصدحت حمايم الثنا على اغصانها المبالة
وتهتز اغصان المنابر باسمه فهل ذكرت ايامها وهي اغصان
ومما ينبغي ان يرسم في صحايف الافكار ويجعل طراز اعلى
لعبة الحسن والاثار ان من اهم ما يهتم به من حمل الحجازية
صدمنه طيبة الطيبة ومكة المشرفة وساير الاقطار الحجازية
معدن جوهر النبوة ومهبط ايات الوحي المتلوة ومشرق
شموس الانوار المحمدية ومظهر الاثار العلوية العلية
ومثوى شرف الله نوع الانسان والانموذج الذي صاغه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)